

## رِسَالَةُ بُطْرُسَ الثَّانِيَةِ

## الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

اسْمَعَانُ بُطْرُسُ، خَادِمُ وَرَسُولُ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، إِلَى الَّذِينَ حَصَلُوا عَلَى نَفْسِ الْإِيمَانِ  
الْتَّمِينِ مَعَنَا عَنْ طَرِيقِ بَرِّ اللَّهِ، وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. <sup>٢</sup>لَتَنْضَاعَفَ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ  
لَكُمْ عَنْ طَرِيقِ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَيَسُوعَ رَبِّنَا.

## النُّمُوءُ فِي الْمَعْرِفَةِ الْحَقِيقِيَّةِ

<sup>٣</sup>حَسَبَ قُوَّتِهِ الْإِلَهِيَّةِ، أَعْطَانَا هُوَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَخْتَصُّ بِالْحَيَاةِ وَالنَّقْوَى، عَنْ طَرِيقِ  
مَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا لِلْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ، <sup>٤</sup>الَّتِي بِهَا قَدْ أُعْطِيتْ لَنَا وَعُودٌ ثَمِينَةٌ وَعَظِيمَةٌ  
جِدًّا، حَتَّى نَصِيرَ بِهَا مُشَارِكِينَ لِلطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، بَعْدَ الْهُرُوبِ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ  
عَنْ طَرِيقِ الشَّهْوَةِ. <sup>٥</sup>وَبِجَانِبِ هَذَا، إِحْرَصُوا بِشِدَّةٍ أَنْ تُضَيُّوا إِلَى إِيْمَانِكُمْ الْفَضِيلَةَ،  
وَالِى الْفَضِيلَةِ الْمَعْرِفَةَ، <sup>٦</sup>وَالِى الْمَعْرِفَةِ ضَبْطُ النَّفْسِ، وَالِى ضَبْطِ النَّفْسِ الصَّبْرَ، وَالِى  
الصَّبْرِ النَّقْوَى، <sup>٧</sup>وَالِى النَّقْوَى الْمَوَدَّةَ الْأَخَوِيَّةَ، وَالِى الْمَوَدَّةِ الْأَخَوِيَّةِ الْمَحَبَّةَ. <sup>٨</sup>لَأَنَّهُ إِنْ  
كَانَتْ تِلْكَ الْأَشْيَاءُ فِيكُمْ وَتَفِيضُ، فَهِيَ تَجْعَلُكُمْ غَيْرَ عَاقِرِينَ وَلَا بَدُونَ تَمَرٍ فِي مَعْرِفَةِ  
رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. <sup>٩</sup>وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْقُدُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، فَهُوَ أَعْمَى وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مِنْ  
بَعِيدٍ، وَنَسِيَ أَنَّهُ قَدْ طَهَّرَ مِنْ خَطَايَاهُ الْقَدِيمَةِ. <sup>١٠</sup>الَّذِلْكَ يَجِبُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ  
تَجْتَهِدُوا لِكَيْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَإِخْتِيَارَكُمْ ثَابِتِينَ، لِأَنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ لَنْ تَسْقُطُوا  
أَبَدًا. <sup>١١</sup>لِأَنَّهُ هَكَذَا سَيُعْطَى لَكُمْ دُخُولٌ عَظِيمٌ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ  
الْأَبَدِيِّ.

## أَسَاسُ الْمَعْرِفَةِ الْحَقِيقِيَّةِ

<sup>١٢</sup>الَّذِلْكَ أَنَا لَنْ أَهْمِلَ أَنْ أَدْكِرْكُمْ دَائِمًا بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ. مَعَ الْعِلْمِ أَنَّكُمْ تَعْرِفُونَهَا وَتَتَّبِعُونَهَا  
فِي الْحَقِيقَةِ الْحَاضِرَةِ. <sup>١٣</sup>نَعَمْ، أَنَا أَعْتَقِدُ أَنَّهُ يَلِيقُ، مَا دُمْتُ بَاقِيًا فِي هَذِهِ الْخِيْمَةِ،  
أَنْ أُنَبِّهَكُمْ مُذَكِّرًا إِيَّاكُمْ بِهَا. <sup>١٤</sup>أَوْعَارِفَا أَنَّنِي عَنْ قَرِيبٍ سَوْفَ أَنْزَعُ خِيْمَتِي، كَمَا أَظْهَرَ

لِي رَبُّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. <sup>١٥</sup> وَلِهَذَا أَنَا سَوْفَ أَجْتَهُدُ لِنَسْتَطِيعُوا أَنْ تَتَذَكَّرُوا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ دَائِمًا بَعْدَ رَحِيلِي. <sup>١٦</sup> لِأَنَّنا لَمْ نَتَّبِعْ أُسَاطِيرَ مَصْنُوعَةً بِمَكْرٍ عِنْدَمَا أَعْلَنَّا لَكُمْ قُدْرَةَ وَمَجِيءَ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. بَلْ كُنَّا شُهُودَ عَيَانَ لِعَظَمَتِهِ. <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ أَخَذَ مِنَ اللَّهِ الْآبِ كَرَامَةً وَمَجْدًا عِنْدَمَا أَتَى صَوْتٌ مِنْ أَجْلِهِ مِنَ الْمَجْدِ الْعَظِيمِ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ» <sup>١٨</sup> وَهَذَا الصَّوْتُ الَّذِي أَتَى مِنَ السَّمَاءِ سَمِعْنَاهُ عِنْدَمَا كُنَّا مَعَهُ فِي الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ. <sup>١٩</sup> نَحْنُ لَنَا أَيْضًا كَلَامُ نُبُوءَةٍ أَكْبَدُ أَكْثَرَ، الَّذِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ انْتَبَهْتُمْ إِلَيْهِ كَمَا لِنُورٍ يُشْرِقُ فِي مَكَانٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَطْلُعَ النَّهَارُ وَيُشْرِقَ نَجْمُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ. <sup>٢٠</sup> عَارِفِينَ هَذَا أَوْلًا: أَنَّ أَيَّ نُبُوءَةٍ فِي الْكِتَابِ لَا تُفَسَّرُ بِطَرِيقَةٍ شَخْصِيَّةٍ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّ النُّبُوءَةَ لَمْ تَأْتِ فِي الْأَوْقَاتِ الْمَاضِيَةِ بِإِرَادَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ رَجَالَ اللَّهِ الْقَدِيسُونَ قَدْ تَكَلَّمُوا مَدْفُوعِينَ بِالرُّوحِ الْقُدْسِ.

## الأصحاح الثاني

### مُعَلِّمُونَ وَأَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ

وَلَكِنْ كَانَ هُنَاكَ أَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ بَيْنَ الشَّعْبِ، كَمَا سَيَكُونُ هُنَاكَ مَعَلِّمُونَ كَذَبَةٌ أَيْضًا بَيْنَكُمْ. الَّذِينَ سَيَدْخِلُونَ بِخُلْسَةٍ هَرَطَقَاتٍ مُهْلِكَةٍ تَصِلُ حَتَّى إِلَى نُكْرَانِ الرَّبِّ الَّذِي لَشَرَّاهُمْ. وَيَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ دَمَارًا سَرِيعًا. <sup>٢</sup> وَكَثِيرُونَ سَيَتَّبِعُونَ طَرِيقَهُمُ الشَّهَوَانِيَّةَ، الَّتِي بِسَبَبِهَا سَيُحْكَى بِالشَّرِّ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ. <sup>٣</sup> وَعَنْ طَرِيقِ الطَّمَعِ هُمْ سَوْفَ يُنَاجِرُونَ بِكُمْ بِكَلِمَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ. الَّذِينَ دَيُّونَتُهُمْ الْآنَ مِنْذُ الْقَدِيمِ لَا تَبْطِئُ. وَهَلَاكُهُمْ لَا يَنَامُ. <sup>٤</sup> لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ أَخْطَأُوا، بَلْ طَرَحَهُمْ أَسْفَلَ إِلَى جَهَنَّمَ، وَسَلَّمَهُمْ إِلَى قُبُورِ الظُّلَامِ لِكِي يُحْفَظُوا لِلدَّيُونَةِ، <sup>٥</sup> وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، وَلَكِنْ خَلَّصَ نُوحَ الثَّامِنِ، وَاعْظَمَ الْبِرِّ، آتِيًا بِالطُّوفَانِ عَلَى عَالَمِ الْفَجَّارِ، <sup>٦</sup> وَقَالِبًا مُدُنَ سُدُومَ وَعَمُورَةَ إِلَى رَمَادٍ، أَدَانَهُمْ بِالذَّمَارِ، جَاعِلًا مِنْهُمْ عِبْرَةً لِلَّذِينَ سَيَعِيشُونَ بِطَرِيقَةٍ فَاجِرَةٍ. <sup>٧</sup> وَخَلَّصَ لُوطًا الْبَارَّ، الَّذِي كَانَ مُتَضَافِقًا مِنَ الْحَيَاةِ النَّجِسَةِ لِلأَشْرَارِ. <sup>٨</sup> لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ الْبَارَّ - سَاكِنًا بَيْنَهُمْ وَنَاطِرًا وَسَامِعًا - قَدْ تَضَافَقَتْ نَفْسُهُ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِسَبَبِ جَرَائِمِهِمْ. <sup>٩</sup> إِنْ الرَّبُّ يَعْلَمُ كَيْفَ يَخْلُصُ الْأَنْفِيَاءَ مِنَ التَّجَارِبِ، وَيَحْفَظُ الظَّالِمِينَ إِلَى يَوْمِ الدَّيُونَةِ لِكِي يُعَاقِبُوا. <sup>١٠</sup> وَبِصُورَةٍ خَاصَّةٍ الَّذِينَ يَسْلُكُونَ حَسَبَ الْجَسَدِ فِي الشَّهْوَةِ وَالنَّجَاسَةِ وَيَحْتَقِرُونَ السُّلْطَةَ. هُمْ وَقُحُونَ وَعَعِيدُونَ وَلَا يَخَافُونَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِالشَّرِّ عَنْ أَصْحَابِ الْأَمْجَادِ. <sup>١١</sup> وَحَتَّى الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ هُمْ أَعْظَمُ فِي الْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ، لَا يَتَهَمُونَهُمْ بِإِفْتِرَاءِ أَمَامِ

الرَّبِّ. <sup>٢</sup> وَأَمَّا هَؤُلَاءِ، كَحَيَوَانَاتِ طَبِيعِيَّةٍ شَرِسَةٍ وَجِدُوا لِكِي يُؤَخِّدُوا وَيَدْمَرُوا، يَتَكَلَّمُونَ بِسِرٍّ عَنِ أَشْيَاءَ لَا يَفْهَمُونَهَا، وَسَيَهْلِكُونَ تَمَامًا فِي فَسَادِهِمْ، <sup>٣</sup> وَسَيَسْتَلْمُونَ أَجْرَةَ الْفُجُورِ، كَالَّذِينَ يَحْسِبُونَهُ مَسْرَّةً أَنْ يَكُونُوا فَوْضَوِيِّينَ فِي النَّهَارِ. أَوْسَاخٌ هُمْ وَعَيُوبٌ، يَتَلَدَّدُونَ بِخُدَعِهِمْ بَيْنَمَا هُمْ يَحْتَفِلُونَ مَعَكُمْ. <sup>٤</sup> لَهُمْ أَعْيُنٌ مَمْلُوءَةٌ مِنَ الزَّنَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَوَقَّفَ عَنِ الْخَطِيئَةِ. خَادِعِينَ نَفُوسًا مُتْرَعْرَعَةً. لَهُمْ قُلُوبٌ مُتَمَرِّسٌ بِأَعْمَالٍ طَمَاعَةٍ. أَوْلَادٌ مَلْعُونُونَ <sup>٥</sup> أَقْدَ تَرَكُوا الطَّرِيقَ الصَّحِيحَ وَزَاعُوا تَابِعِينَ طَرِيقَ بُلْعَامَ/بَنِ بَاعُورَ، الَّذِي أَحَبَّ أَجُورَ الْإِثْمِ. <sup>٦</sup> وَلَكِنَّهُ وَبِحَ مِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِهِ: الْحِمَارُ الْأَصْمُ- مُنْكَلِمًا بِصَوْتِ إِنْسَانٍ- مَنَعَ جُنُونَ النَّبِيِّ. <sup>٧</sup> هَؤُلَاءِ هُمْ أَبَارٌ بِدُونِ مَاءٍ، عُيُومٌ مَحْمُولَةٌ بِرِيحٍ، مَحْفُوظَةٌ لَهُمْ سَرَابُ الظَّلَامِ إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٨</sup> لِأَنَّهُمْ عِنْدَمَا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَاتٍ مُنْتَفِحَةٍ عَظِيمَةٍ فَانِيَةٍ، يُغْرُونَ عَنِ طَرِيقِ شَهَوَاتِ الْجَسَدِ بِطَمَعٍ كَثِيرٍ، هَؤُلَاءِ الَّذِينَ هَرَبُوا مِنْ بَيْنِ الَّذِينَ يَعِيشُونَ فِي الْخَطَا. <sup>٩</sup> وَبِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُمْ يَعِدُونَهُمْ بِالْحَرِيَّةِ، هُمْ أَنْفُسُهُمْ عَبِيدُ الْفَسَادِ. لِأَنَّ الَّذِي يَغْلِبُ الْإِنْسَانَ هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي سَيَسْتَعِيدُهُ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُمْ إِنْ كَانُوا، بَعْدَمَا هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ عَنِ طَرِيقِ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَالْمَخْلُصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، قَدْ رَجَعُوا فَقِيدُوا بِهَا وَاسْتَعِيدُوا، فَسَتَكُونُ نَهَايَةُ هَؤُلَاءِ أَسْوَأَ مِنْ بَدَايَتِهِمْ. <sup>١١</sup> لِأَنَّهُ كَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ لَهُمْ أَلَّا يَعْرِفُوا طَرِيقَ الْبِرِّ مِنْ أَنْ يَزِيغُوا بَعْدَمَا عَرَفُوهُ عَنِ الْوَصِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ الْمُسَلِّمَةِ لَهُمْ. <sup>١٢</sup> عَلَيْهِمْ قَدْ طُبِقَ هَذَا الْمَثَلُ الْحَقِيقِيُّ: «الْكَلْبُ قَدْ عَادَ إِلَى قَيْئِهِ» وَ«الْخِنْزِيرُ الَّذِي غَسِلَ عَادَ إِلَى تَمْرُغِهِ فِي الْوَحْلِ».

### الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

#### رُجُوعُ الْمَسِيحِ

١ هَذِهِ هِيَ الرَّسَالَةُ الثَّانِيَّةُ الَّتِي أَكْتُبُهَا إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، وَالَّتِي فِيهَا أَثِيرُ أَفْكَارَكُمْ الطَّاهِرَةَ عَنِ طَرِيقِ التَّذْكِيرِ، <sup>٢</sup> حَتَّى تَكُونُوا مُنْتَبِهِينَ إِلَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي قِيلَتْ مِنْ قَبْلِ عَنِ طَرِيقِ الْأَنْبِيَاءِ الْفَدَيْسِينَ، وَإِلَى تَوْصِيَّتِنَا نَحْنُ رُسُلُ الرَّبِّ وَالْمَخْلُصِ. <sup>٣</sup> عَارِفِينَ هَذَا أَوَّلًا: أَنَّهُ سَيَأْتِي فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ أَنْاسٌ مُسْتَهْزِئُونَ سَالِكُونَ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمْ، وَقَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ وَعَدُّ قُدُومِهِ؟ لِأَنَّهُ مُنْذُ أَنْ رَفَدَ الْأَبَاءُ، كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَسْتَمِرُّ كَمَا هِيَ مُنْذُ بَدَايَةِ الْخَلِيقَةِ». <sup>٤</sup> لِأَنَّهُمْ يَجْهَلُونَ مُتَعَمِّدِينَ، أَنَّهُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ مِنَ الْقَدَمِ، وَالْأَرْضُ الْقَائِمَةُ مِنَ الْمَاءِ وَفِي الْمَاءِ: <sup>٥</sup> حَيْثُ هَلَكَ الْعَالَمُ الَّذِي كَانَ جِينُنِيذٍ

مَوْجُوداً مِنْ بَعْدِمَا طُوفَ بِالمَاءِ: <sup>٧</sup> وَلَكِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ الكَائِنَةَ الآنَ، بِنَفْسِ الكَلِمَةِ مَخْرُوتَةً وَمَحْفُوظَةً إِلَى النَّارِ، عِنْدَ يَوْمِ الدِّيُونَةِ وَهَلَاكِ النَّاسِ الفَاجِرِينَ. <sup>٨</sup> لَكِنَّ أَيُّهَا الأَحْبَاءُ، لَا تَجْهَلُوا هَذَا الأَمْرَ الوَاحِدَ: أَنَّ يَوْمًا مَعَ الرَّبِّ كَأَلْفِ سَنَةٍ، وَأَلْفَ سَنَةٍ كَيَوْمٍ وَاحِدٍ. <sup>٩</sup> الرَّبُّ لَيْسَ بِطَبِئاً بِالنِّسْبَةِ لِوَعْدِهِ، كَمَا يَحْسَبُ البَعْضُ البُطءَ، لَكِنَّهُ صَبُورٌ تَجَاهُنَا، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَهْلِكَ أَيُّ شَخْصٍ، بَلْ أَنْ يَأْتِيَ الجَمِيعَ إِلَى التَّوْبَةِ. <sup>١٠</sup> وَلَكِنَّ يَوْمَ الرَّبِّ سَيَأْتِي كَلِصٍّ فِي اللَّيْلِ، الَّذِي فِيهِ سَتَرْوُلُ السَّمَاوَاتُ بِصَوْتِ عَظِيمٍ، وَالعَنَاصِرُ سَتَمُوعُ بِحَرَارَةٍ رَهيبَةٍ. الأَرْضُ أَيْضاً وَالْأَعْمَالُ الَّتِي فِيهَا سَتُحْرَقُ. <sup>١١</sup> نَاطِرِينَ إِذَا أَنْ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ سَتُنْحَلُّ، فَأَيُّ نَوْعٍ مِنَ النَّاسِ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا فِي كُلِّ حَيَاةِ القَدَاسَةِ وَالنَّفْوَى، <sup>١٢</sup> مَتَرَقِّبِينَ وَمُسْتَعَجِلِينَ قُدُومَ يَوْمِ اللَّهِ، الَّذِي فِيهِ السَّمَاوَاتُ مُحْرَقَةٌ بِنَارٍ سَتُنْحَلُّ، وَالعَنَاصِرُ سَتَمُوعُ بِحَرَارَةٍ رَهيبَةٍ؟ <sup>١٣</sup> وَلَكِنَّ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا، نَحْنُ حَسَبَ وَعْدِهِ نَتَرَقَّبُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً وَأَرْضاً جَدِيدَةً، حَيْثُ يَسْكُنُ البِرُّ.

### الطَّبُّ الأَخِيرُ

<sup>٤</sup> الذِّكْرُ أَيُّهَا الأَحْبَاءُ، نَظَرًا لِأَنَّكُمْ تَتَرَقَّبُونَ مِثْلَ هَذِهِ الأَشْيَاءِ، كُونُوا مُجْتَهِدِينَ أَنْ تَوْجَدُوا مِنْهُ فِي سَلَامٍ بِدُونِ عَيْبٍ وَبِلا لَوْمٍ. <sup>٥</sup> وَإِحْسَبُوا أَنَّ طُولَ أَنَاةِ الرَّبِّ هِيَ خَلَاصٌ. حَتَّى كَمَا كَتَبَ لَكُمْ أَحُونًا وَحَبِيبِينَ بُولَسَ حَسَبَ الحِكْمَةِ المُعْطَاةِ لَهُ، <sup>٦</sup> كَمَا أَيْضاً فِي جَمِيعِ رَسَائِلِهِ، مُتَكَلِّمًا بِتِلْكَ الأُمُورِ الَّتِي فِيهَا بَعْضُ الأَشْيَاءِ تُفْهَمُ بِصُعُوبَةٍ، وَالَّتِي يُحَرِّفُهَا بَعْضُ غَيْرِ المُتَعَلِّمِينَ وَالمُتَزَعِّزِينَ كَمَا يُفَعِّلُونَ أَيْضاً بِالكُتُبِ الأُخْرَى لِدمَارِهِمْ. <sup>٧</sup> الذِّكْرُ أَيُّهَا الأَحْبَاءُ، نَظَرًا لِأَنَّكُمْ تُعْرَفُونَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ، احذَرُوا لِئَلَّا تَنْجَرُفُوا أَنْتُمْ أَيْضاً مَعَ خَطَا الأَشْرَارِ فَتَسْقُطُوا مِنْ نَبَاتِكُمْ. <sup>٨</sup> بَلْ إِنَّمَا فِي النِّعْمَةِ وَفِي مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ المَسِيحِ. لَهُ المَجْدُ الآنَ وَإِلَى أَيْدِ الأَبِيدِينَ. آمِينَ.